

إعداد: دعمر مختارالسوسي اخصائي الطب النفسي

ربطت دراسة ألمانية حديثة بين الإصابة المتكررة بصداع في الرأس بشكل متكرر وبين الضرر الدائم في خلايا المخ. وإلى جانب ما يسببه الصداع من ألم نفسي وجسدي يتمثل في حالة الإرهاق والضعف العامة التي تعتري الجسد وعدم القدرة على التركيز فضلا عن شدة الألم، قد يصل الأمر إلى وضع أكثر خطورة - برأي الدراسة - تمتد آثاره أحيانا إلى فقدان «المادة الرمادية» في قشرة المخ.

> وفى هذا الصدد يقول مدير المستشفى الطبى للأعصاب بجامعة أيسن غربى ألمانيا البروفيسور هانز كريستوف دينر لمجلة «برجيت وومان» الألمانية «إذا استمر صداع الرأس لفترات متقطعة تزيد عن خمسة أعوام، لن يستطيع المريض أن يتحرر من الألم مطلقا". وأشار دينر إلى أنه لا يمكن معالجة الصداع بأي حال من الأحوال إلا عندما يتم تحديد سببه بشكل مبكر

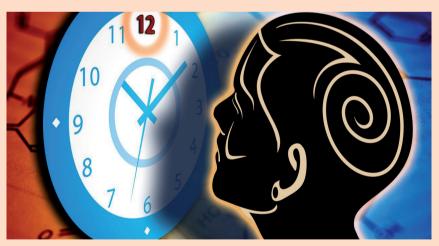
واستهداف ذلك السبب ومعالجته. وأضاف «حينها فقط يمكن منع إصابة الشخص بالمضاعفات ومنها الإصابة بضعف الذاكرة". كما اعتبر أن تحديد سبب الصداع في حد ذاته أمر ليس بالهين, قائلا «هناك نحو ٢٤٣ نوعا لصداع الـرأس مـدرجـة بالقائمة التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية حول أنواع الصداع المختلفة، وفيها يحتل الصداع النصفي المركز الأول".

حالته إلى درجة متقدمة يحتاج معها إلى تناول المسكنات بصفة متكررة مثلا في عشرة أيام من الشهر، لن يجدي معه العلاج نفعا". ونصح بنوع من «العلاج المتكامل» الندى يجمع بين الأدوية وعلاج السلوك المعرفى مثل تمارين الاسترخاء وأساليب التخلص من التوتر والقلق والممارسة الدائمة لرياضة زيادة قدرة التحمل

حتى يتم تحاشى إحداث أي ضرر «بالمأدة الرمادية» في المخّ. يشار إلى أن المادة الرمادية تسمى كذلك بسبب لونها الظاهر للعين المجردة، وهي تمثل قشرة المخ وتبين تحت الملاحظة المجهرية أن هذه المادة مكونة أساسا من أجسام رخوية نجمية الشكل تشكل أجسام الخلايا العصبية، في حين أن المادة البيضاء يتكون قوامها من الألياف العصبية

# اء جديد يمسح الذكريات المخيفة من المخ

دواء طبي هولندي يساعد على مسح الذكريات المخيفة من العقل البشري توصل فريق من الباحثين الهولنديين في جامعة أمستردام إلى أن عقاقير بيتا بلوكر›› ربما تكون لديها المقدرة على إزالة الذكريات المخيفة من عقل الإنسان. ويعتقد الباحثون أن هذه العقاقير - التي تُستخدم عادة لأمراض القلب - يمكن أن تساعد الأشخاص الذين يعانون بسبب تعرضهم لتجارب قاسية. وتوصل الباحثون إلى هذه النتيجة بعد إجراء تجربة على ٦٠ شخصاً، حيث عرضوا على هؤلاء المتطوعين صورأ لعناكب وجعلوها ترتبط في مخيلتهم بصدمات كهربائية خفيفة في معاصمهم وفي اليوم التالي قُسِّم المتطوعون إلى مجموعتين، واحدة تناولت عقار جبيتا بلوكر بربرانولول» بينما تناولت الأخرى عقارأ مزيفأ ومن ثم عرضت عليهما صور العناكب مرة أُخْرى. واكتشف الباحثون أن المجموعة التي تناولت ‹ بيتا بلوكر › أبدت خوفاً أقل منّ المجموعة الأخرى. وفي اليوم التالي - بعد



توقف مفعول العقار- تم تقسيم المتطوعين مرة اخرى إلى مجموعتين، لتؤكد التجربة الثانية نفس النتيجة السابقة. لكن خبراء بريطانيين يتساءلون حول أخلاقية التأثير على عمل الدماغ، حيث أبدى بول فارمر الرئيس التنفيذي لمنظمة الصحة العقلية الخيرية قلقه من «الأساس الصيدلاني»>

للتعامل مع أشخاص يعانون من الخوف المرضي «الفوبيا» والقلق النفسي. وأضاف فارمر أن تعاطي العقار يمكن أن يؤدى إلى إزالة الذكريات الجيدة كذلك. أما دكتور دانيال سوكول الأستاذ بجامعة لندن فيرى أن الذكريات السيئة ضرورية أيضاً كي يتعلم الناس من أخطائهم

# كثرة القهوة قد تسبب الهلوسة

انتبهي سيدتي .. تناول القهوة بكثرة قد يسبب الهلوسة وفقا لدراسة قامت بها جامعة دورهام .. فإن تناول الكثير من الكافيين قد يسبب الهلاوس النين يواظبون على تناول الكثير من الكافيين في القهوة والشاي من الكافيين في القهوة والشاي للدخول في حالات هلاوس مرئية أو سمعية كما يقول علماء نفس بيريطانيون.

وبطبيعة الحال، فإن تناول القهوة بكمية صغيرة في العمل لا تؤدي لأية نتائج، لكن تناول أكثر من سبعة فناجين يوميا تعرض المشتهلك للهلوسة ثلاث مرات أكثر بالمقارنة بشخص لا يتناول هذا القدر.

على المستوى الفيسيولوجي، تؤثر مادة الكافيين على مستويات الدم في الكورتيزول، وهو المستجابة للإجهاد، وزيادة إنتاجه يزيد من



استجابة الجسم لحالات التوتر، في دراسة أجراها الباحثون في جامعة دورهام بإنجلترا، قاموا بسؤال ٢٠٠ شخص (معظمهم من الطلبة) لمعرفة معدل استهلاكهم للمشروبات التي تحتوي على الكافيين وكذلك أية تحارب هلوسة.

ونــشــرت نـــائـجـهـا فـي محلة Personality and Individual

تتناول في المتوسط ثلاثة تتناول في المتوسط ثلاثة فناجين من القهوة أو الشاي يوميا، وربطت بين تناول كمية كبيرة من الكافيين وزيادة خطر الهلوسة، من بين «التجارب»، وصف البعض إحساسهم بالاستماع لأصوات ورؤية أشياء لاوجود لها وهي الحالات الأكثر

يوعا.

وبالرغم من هذه النتائج، يرى سيمون جونز مؤلف الدراسة، «أن هذه الدراسة لا تثبت بالضرورة أن الكافيين يسبب الهلوسة، لكن الناس الذين يميلون لرؤية أو سماع الأشياء، قد يكونون أكثرعرضة لشرب الكثير من القهوة بطبيعة الحال».

وأضاف «لا يمكننا استبعاد أن تجربة المشاركين يمكن ربطها بتناولهم الكحول أو المخدرات». ومع ذلك، أعرب عن أمله في أن هذه الدراسة سوف تسهّل البحث عن الصلات الموجودة بين النظام الغذائي وبعض الاضطرابات النفسية بما فيها الهلوسة.

أُما بالنسبة لمادة الكافيين، فالأطباء يعرفون ،أنه يمكن أن يسبب التسمم حتى بجرعات منخفضة ٢٥٠ (مـــــــــــــــــــ)، وتكون الأعـــراض ؛الأرق، والعصبية، وإثارة الاضطرابات المعوية.

### تلوث الهواء يؤثر على عمل المخ

ساعة واحدة من استنشاق الهواء الملوث بأدخنة عوادم السيارات لا تكفي لإحداث الصداع لديك فحسب، بل قد تتسبب في إحداث تغيرات في طريقة عمل المخ، وفقا لدراسة أجراها علماء هولنديون.

وحتى الآن فإن العلماء كانوا على دراية بأن الدقائق المتطايرة المتناهية في الصغر التي تقاس أبعادها بالنانومتر (النانو متر واحد من المليار من المتر)، تصل إلى المخ عندما يتم استشاقها، إلا أن هذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها الباحثون الكيفية التي تؤثر فيها هذه الدقائق على وسائل معالجة المعلومات في الدماغ

وقام باحثون في جامعة زويد zuyd الهولندية، الذين نشروا نتائج دراستهم في مجلة «بارتكل أند فايبر توكسيكولوجي» المتخصصة بعلوم السموم للألياف والدقائق المتطايرة، بإعادة نمذجة الوسط المحيط للأشخاص العاملين في مرآب لتصليح السيارات، أو الوسط الذي يمر به الناس قرب الطرقات التي تسير فيها السيارات. وقضى ١٠ من المتطوعين ساعة في غرفة إما مليئة بالهواء النقي، أو بالهواء الناتج من عوادم مليئة بالهواء النقي، أو بالهواء الناتج من عوادم

محركات الديزل.
ورُبِط المتطوعون إلى أجهزة لدراسة النشاط
الكهربائي في الدماغ، لتسجيل الإشارات
الكهربائية للمخ. وخضعوا للمراقبة خلال فترة
ساعة التجارب، وكذلك خلال ساعة أخرى تلتها
بعد خروجهم من الغرفة.

وبعد مرور ٣٠ دقيقة سجلت الأجهزة أن أمخخة الحاضرين في غرفة الهواء الملوث، بدأت تظهر استجابات للإجهاد، الأمر الذي يؤشر وفق ما قاله الباحثون، إلى حدوث تغيرات في طريقة معالجة المعلومات في لحاء الدماغ.

واستمر هذا التأثير حتى بعد أن ترك المتطوعون الغرفة الملوثة. وقال باول بورم الباحث الذي أشرف على الدراسة أنه «لا يمكننا سوى تخمين مدى هذه التأثيرات الناجمة عن التعرض المتواصل للتلوث في المدن، حيث تكون مستويات تركيز الدقائق الصغيرة للسخام كبيرة جدا».

من جهته علق كين دونالدسون الباحث في جامعة أدنبرة البريطانية في أسكتلندا على النتائج بأن هذه التغيرات الفسيولوجية تتطلب الاهتمام والتمحيص، لأنها قد تقود إلى تأثيرات بعيدة المدى.



## أسرع الطرق لتخسيس البطن

يعانى الكثير من النّاس من بروز البطن وسمانته؛ فالبطن يزيد من ضغطهم النفسيّ، ويمنعهم من القيام بنشاطاتهم الجسدية من دون إحساس بالتُّعب أو الخمول، لذا يقوم الكثيرون بالبحث عن الحلول والطرق للتخلّص من زيادة الوزن.

### طرق تخسيس البطن

للحديث عن هذا الموضوع سنورد بعضاً من الطّرق الشّائعة في تخسيس البطن، فالحلِّ الفعَّال دوماً لعمليّة تخسيس أي منطقة من الجسم هو القيام بالمداومة على التّمارين الرياضية.

وهناك تمارين رياضية كثيرة لكلّ منطقة من الجسم تعمل على تذويب الدهون حين ممارستها، ومن هذه التمارين الرياضية:

أولاً: ممارسة رياضة المشي السريع، فهي من التّمارينّ السّهلة، وفِي ذات الوقت تأثيرها فعّال جداً في تخسيس منطقة البطن، فيجب المداومة على المشي يومياً أو على الأقل مرّتين في

ثانيا: القيام بتمرين المعدة، ويكون التمرين على وجهين؛ إمّا أن تقوم بالاستلقاء على ظهرك وتقوم برفع نصفك العلوى عدة مرّات إلى أن تشعر بالتّعب يوميّاً،



وإمّا أن تستلقى أيضاً على ظهرك وتعمل على رفع ساقيك عالياً مع تثبیت یدیك تحت رأسك؛ فهذه الطّريقة تعمل على تخسيس

بعد إجراء هذه التّمارين الرياضيّة هناك عدّة طرق معروفة ومنتشرة كثيرا بين أوساط النّاس وهي: الطب البديل « «الأعشاب» فكثير من الأفراد يشعرون بالرّاحة نحوها، ويميلون للمداواة بها،

وهناك الكثير من الوصفات التي تعمل على تخسيس البطن، وهي كالتّالي:

أولاً: اصنع خليطاً من الأعشاب التّالية وهي: شاي أخضر ثم أضف

إليه ميرميَّة جافة، ومن ثمَّ القرفة والزنجبيل المطحون، ويمكن لك إن أحببت إضافة القليل من الكمون، وإضافة بذر الكتان، بعد خلط المقادير جيّداً يضاف إلى المقادير عصير اللّيمون، أو خلّ التفاح الطبيعي؛ كي تصبح سميكة ويسهل عجنها، ومن ثمّ قم بعمل أقراص صغيرة منها، ثم اتركها

حتى تجمد في الفريزر، وقم بتناول قرص قبل كل وجبة، مع المداومة على هذه الوصفة سوف تشعر بذوبان منطقة البطن. ثانياً: الإكثار من شرب الماء خلال اليوم، فهو يعمل على ملء

المعدة، وإحساسك بالشّبع دوماً،

وجبة الطّعام. سادساً: شرب كوب من الماء الدافئ على الرّيق مع إضافة ملعقة خلِّ طبيعيِّ يوميًا يعمل على تخسيس منطقة البطن.

الجسم ومن ضمنه منطقة البطن. ثالثاً: من أكثر النباتات فأعلية

في عمليّة تخسيس البطن بشكل سريع هو الزنجبيل؛ فهو يعمل

على حرق الدهون بشكل سريع،

ولأهميّة هذا النّبات في عملية

تخسيس البطن أحببنا أن نورد

لك هذه الطّريقة السهلة والفعّالة

لحرق دهون البطن وتخليصك منها، فما عليك إلا أن تقوم بغلي

مطحون الزنجبيل وإضافة القرفة

إليه وشرائح من الليمون، وتناول

المنقوع بعد الوجبة مباشرة،

وسترى النّتيجة في أقل فترة

ممكنة إن داومت على تناوله،

فهو مزیج مضمون فی تخسیس

رابعا: هناك أيضاً مشروب

الكمّون المطحون عند غليه

مع شرائح الليمون؛ فهو يقوم

بإشعارك بفقدان الشهيّة للأكل،

ويعمل على تخسيس منطقة

خامساً: تناول الشَّاي الأخضر

يومياً يعمل على تخسيس وحرق

دهون منطقة البطن خاصة بعد

منطقة البطن.

